أودت بحياتى، فتلك كانت ساعتى التى حانت.. نحن نستطيع جذب انتباه من يصوب سلاحه فى اتجاهك، إن لم تكن ساعتك قد حانت، أما إذا جذب الزناد فلا نستطيع تحويل الطلقة.

لقد كنت نفسا غير كاملة بلا شك، ولكن صادقة، مخلصة، شجاعة، ومحبة.. وجدت أننى لم أقدم الكثير إلى أرواح من سبقونى – هذه النفوس البسيطة – كم أردت أن أقدم لهم المزيد، إن تجربة وجودى على الأرض، والتى عانوا فيها معى، كانت تنقصهم.

إن التمزق الداخلى وتأثيراته، وكذلك أوقاتى السعيدة، عايشت فيها أرواح من سبقونى بشدة، إننا نعيش فى عالم من المشاعر العميقة والحادة بعد أن تخلصنا من غلافنا الأرضى الثقيل، فنحن لا نعرف الآلام الجسمانية، ولكن معنا الأسوأ: الأحزان، الندم، الخوف، الكراهية، الغيرة، الأفكار السوداء، الآلام النفسية، والتى انتقلت معنا، بعد أن تركنا غلافنا الأرضى.

وعلى العكس تماما سوف تقدر بلا حدود مشاعر المحبة، البهجة، الصداقة الجميلة، الأمل، العقيدة، الموسيقى، الابتكار والذكاء. وهذه لا تنضب أبدا.

إن كثافة معارفنا تتناسب طرديا مع القوة الكامنة فينا، إن سلم الرقى واسع جدا، وإن سر قوتنا فى تجمعنا الذى نتزود منه بالهدوء والفاعلية.

لقد كنت بالنسبة للأعلى مجرد همزة وصل، فمن خلال وجودى القصير على الأرض، تكون شىء من المعرفة بينى وبين أرواح من سبقونى، إلا إننا لم نصل إلى حالة من التوافق الكامل، وقررنا الاستمرار فى المحاولة (معا)، دورة أخرى على الأرض.

* * *

إن الفناء يتم بعلاقة المحبة فنحن نعرف مباشرة إن كنا على إتفاق أم لا.. على العكس منكم، ومشاعركم بالتآلف، أو التنافر، دون أن تعرفوا لذلك سببا.

لقد دخلنا سريعا، بكليتنا، فى المجموعة التى أخذت على عاتقها رعايتك منذ